الذيب وما انت بمومن بمصدق لنا ولو كنا صادقين عندك لاتهمتنا
في هذه القصة لمحبة يوسف فكيف وانت تسيي الظن بنا
وجاوا علي قميصه محله نصب علي الظرفية اي فوقه
بدم كذب اي ذي كذب بان ذبحوا سخلة ولطخوه بدمها
وذهلوا عن شقه وقالوا انه دمه قال يعقوب لما
راه صحيحا وعلم كذبهم بل سولت زينت لكم انفسكم امرا
ففعلتموه به فصبر جميل لا جزع فيه وهو خبر مبتدا
محذوف اي امري والله المستعان المطلوب منه العون
علي ما تصفون تذكرون من امر يوسف وجات سيارة فارسلو ا
واردهم الذي يرد الما ليستقي لهم فادلي ارسل دلوه في البير
فتعلق بها يوسف فاخرجه فلما راه قال يا بشراي وفي قراة
بشري ونداوها مجاز اي احضري فهذا وقتك هذا غلام
فعلم به اخوته فاتوهم واسروه اي اخفوا امره جا
عليه بضاعة بان قالوا هو عبد ابق وسكت يوسف خوفا
ان يقتلوه والله عليم بما يعملون وشروه باعوه منهم
بثمن بخس ناقص دراهم معدودة عشرين او اثنين
وعشرين وكانوا اي اخوته فيه من الزاهدين فجات
به السيارة الي مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين دينارا
وزوجي نعل وثوبين وقال الذي اشتراه من مصر وهو

قطفير

قطفير العزيز لامراته زليخا اكرمي مثواه مقامه عندنا
عسي ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكان حصورا وكذلك كما
نجيناه من القتل والجب وعطفنا عليه قلب العزيز مكنا
ليوسف في الارض ارض مصر حتي بلغ ما بلغ ولنعلمه من
تاويل الاحاديث تعبير الرويا عطف علي مقدر متعلق
بمكنا اي لنملكه او الواو زايدة والله غالب علي امره
تعالي لا يعجزه شي ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يعلمون
ذلك ولما بلغ اشده وهو ثلاثون سنة او ثلاث اتيناه
حكما حكمة وعلما فقها في الدين قبل ان يبعث نبيا وكذلك
كما جزيناه نجزي المحسنين لانفسهم وراودته التي هو
في بيتها هي زليخا عن نفسه اي طلبت منه ان يواقعها
وغلقت الابواب للبيت وقالت له هيت لك اي هلم واللام
للتبيين وفي قراة بكسر الها واخري بضم التا قال معاذ الله
اعوذ بالله من ذلك انه اي الذي اشتراني ربي سيدي احسن
مثواي مقامي فلا اخونه في اهله انه اي الشان لا يفلح
الظالمون الزنا ولقد همت به قصدت منه الجماع وهم بها
قصد ذلك لولا ان راي برهان ربه قال ابن عباس مثل
له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من انامله
وجواب لولا لجامعها كذلك اريناه البرهان لنصرف عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)